



واقع زراعة أشجار النخيل في محافظة البصرة خلال الفترة (1950 – 2016)

The Reality of palm planting In AL – Basra City (1950-2016)★



م.م. هيام خزل ناشور ✉ *

* مركز دراسات البصرة والخليج العربي – العراق.

معلومات عن المقال

المخلص

الكلمات المفتاحية:

تحتضن محافظة البصرة —وردان اقتصاديان هاما هما الزراعة والنفط، إذ تعد الزراعة ومنها زراعة أشجار النخيل مصدراً لدعم الاقتصاد العراقي، حيث عانت من تدهور كبير في أعداد أشجار النخيل وهذا ناجم عن طبيعة العوامل السياسية، نتيجة الحروب التي تسببت في اندثار بساتين النخيل و هجرة الفلاحين إلى جانب تجريف العديد من السكان و البساتين من قبل الجهات العسكرية بعد عام 2003، ومن هنا اخذ البحث لدراسة واقع زراعة اشجار النخيل في محافظة البصرة للمدة 1950- 2016 لتشخيص الواقع الحالي ومقارنته مع سنوات مختارة لمعرفة طبيعة التناقص في أعداد النخيل، مع تحليل العوامل الطبيعية والبشرية التي أدت إلى تناقص أعداد أشجار النخيل بشكل حاد.

زراعة أشجار النخيل
الواقع
المشاكل
المعالجات
زراعة النخيل في العراق

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Keywords :

Palm trees
Reality
Problems treatments
Palm planting in Iraq

Basrah governorate embraces two important economic resources, namely agriculture and oil. Agriculture, including the cultivation of palm trees, is a source of support for the Iraqi economy, where it suffered a significant deterioration in the number of palm trees. This is due to the nature of political factors, as a result of the wars that caused the extinction of palm groves and the migration of farmers to Besides the leveling of many residents and orchards by the military authorities after 2003, hence the research took to study the reality of planting palm trees in Basra province for the period 1950 - 2016 to diagnose the current reality and compare it with selected years to know the nature of decreasing in palm numbers, with analysis of the commoners. The natural and human populations have led to a sharp decline in the number of palm trees.

JEL Classification :

Q 15
Q 16
Q 18

*** Corresponding author**✉ E-mail addresses: [Hiam.K.1970 . gmail](mailto:Hiam.K.1970@gmail.com) (NASHOOR Hiam Kazaal) *.

🕒 Article history:

Received 19 December 2019 ; Received in revised 28 July 2019 ; Accepted 06 August 2019 ; Published 16 September 2019.

📄 Please cite this article as: Nashoor, H., K. (2019). The Reality of palm planting In AL – Basra City (1950 - 2016). *International Journal of Economic Studies*, 2(07), 68 – 80.ناشور هيام خزل. (2019). واقع زراعة أشجار النخيل في محافظة البصرة للمدة (1950 – 2016). *المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية*، 2(07)، 68 – 80.

Democratic Arab Center for Strategic, Political & Economic Studies, Germany: Berlin 10315 Gensinger Str: 112, Copyright 2019, All Rights Reserved ©

International Journal of Economic Studies, (IJES) Volume (02), Issue (07), 2019, E – ISSN: 2569 – 7366 / VR.3341.6321. B.

1. مقدمة

حكومي لما يعاني أعداد أشجار النخيل من مشاكل ومعوقات كثيرة انعكست على واقع زراعة أشجار النخيل وإنتاجه.

3.1 هدف البحث

يهدف البحث الى دراسة واقع انتاج التمور في العراق وتحديد المشاكل الفنية والاقتصادية والتنظيمية التي تواجه اشجار النخيل في محافظة البصرة.

4.1 أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية حاصل التمر بوصفه حاصلًا اقتصادياً وغذاءً مهماً، ويدخل في الصناعات الغذائية، وإن أبرز أهم المشاكل التي تحيط بهذا القطاع له دور مهم في معالجة انتاج التمور في محافظة البصرة.

5.1 خطة البحث

تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث رئيسية:

- الإطار المفاهيمي لزراعة أشجار النخيل.
- تشخيص واقع زراعة أشجار النخيل في محافظة البصرة للمدة (1950 – 2016).
- المشاكل والمعوقات التي تواجه زراعة أشجار النخيل وسبل معالجتها.

2. الإطار المفاهيمي لزراعة أشجار النخيل**1.2 طرق زراعة النخيل**

تعد شجرة نخيل التمر من أقدم الأشجار التي زرعتها الإنسان، ولكن اختلفت الآراء والدراسات في تحديد الموطن الأصلي لأشجار نخيل التمر لكن الشيء المؤكد أنها عرفت في الحضارات التي قامت على الأرض العربية منذ أقدم العصور وما تزال النخيل أهم شجرة عربية إذ أشار العالم الايطالي Odardo Beca المتخصص في العائلة النخيلية الى ان الموطن الأصلي الذي نشأت فيه نخلة التمر هو منطقة الخليج العربي فقد ذكر ان هناك جنس من النخيل لا ينتشر نموه إلا في المناطق شبه الاستوائية بينما يشير بعض الباحثين ان أصل زراعتها يعود الى بلاد ما بين النهرين (دجلة والفرات)، وعموماً تتكاثر أشجار النخيل بالطرق التالية (مركز البحوث الزراعية، 2004):

- التكاثر الجنسي (بواسطة البذور).
- التكاثر اللاجنسي (الخضري) بواسطة الفسائل.
- التكاثر الدقيقي (الزراعة النسيجية).

تعتبر شجرة نخيل التمر من الأشجار المباركة التي كرمها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وأعلى من شأنها فقصة مريم بنت عمران وولادتها لعيسى (عليه السلام) ترتبط ارتباطاً عظيماً بالنخلة في قوله تعالى ((وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً)) سورة مريم (الآية 25)، وأن أهم ما عرف عن النخلة كان في بابل التي يمتد تاريخها الى 4000 سنة ق.م. كما ان لثمار نخيل التمر قيمة غذائية واقتصادية عالية إذ تعد مصدراً مهماً للطاقة الحرارية لجسم الإنسان كما أنها تحتوي على ما يقارب 80% من السكريات وعلى كمية كبيرة من الأملاح المعدنية والعناصر النادرة ذات الأهمية الكبيرة لجسم الإنسان كالبوتاسيوم والمغنيسيوم والحديد، كما تحتوي التمور على مجموعة A,B,B2,D من الفيتامينات مثل وهذه العناصر لها أهمية لجسم الإنسان (www. AR..Wikipedia.org)، ويعد العراق من الدول الرئيسية المنتجة للتمور في العالم إذ يتميز بإنتاجه لأصناف عديدة ونادرة مقارنة بباقي الدول المنتجة إلا ان أعداد أشجار نخيل التمر انخفض في السنوات الأخيرة خلال مدة البحث وبشكل كبير نتيجة الظروف القاسية التي يمر بها العراق بصورة عامة ومحافظة البصرة على وجه الخصوص بالإضافة إلى إصابة أعداد كبيرة من أشجار النخيل بالأمراض وانخفاض أسعار التمور بمستويات لا تتناسب مع تكاليف إنتاجه ، فضلاً عن مشاكل التسويق للتمور وضالة التصدير (www. Alamuae . com).

1.1 مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بتدهور وضع القطاع الزراعي في محافظة البصرة ولاسيما قطاع النخيل الذي ينبغي ان يكون أكثر القطاعات إسهاماً في الناتج المحلي الإجمالي إذ يلاحظ في السنوات الأخيرة ان العراق شهد بصورة عامة ومحافظة البصرة بصورة خاصاً انخفاضاً في أعداد النخيل بسبب عدم دعم الدولة للفلاح والحروب والحصار الاقتصادية والآفات الزراعية التي تعرض لها أشجار النخيل.

2.1 فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان وجود تراجع في أعداد أشجار النخيل في محافظة البصرة بسبب ظروف مختلفة، أدى الى عدم قدرتها على مواكبة التنمية الزراعية لذا يتطلب تدخل ودعم

وقد تنتج عن الزراعة النسيجية حدوث طفرات للفسائل الناتجة والتي قد تجعلها مغايرة لصفات الأم الناتجة عنها (سعدون العجيل، 2008). إن لهذه الطريقة الكثير من المزايا نذكر منها ما يأتي (www.Masijed.gov):

- الحصول على أعداد كبيرة جداً من الفسائل باستخدام عدد قليل من الأمهات.
- الحصول على فسائل خالية من الأمراض الفطرية مثل مرض البيوض.
- الحصول على محصول بعد 4 سنوات فقط من الزراعة وذلك يرجع لتجانس الفسائل وبالتالي سرعة نموها.
- زراعة الفسائل بالأرض المستديمة مباشرة بدون الحاجة الى عمل مشتل.
- سهولة تداول الفسائل ونقلها مع ضمان خلوها من الإصابات الحشرية او المرضية.
- الحصول على فسائل من النخيل الذي فقد قدرته على إنتاج الفسائل.

وهناك عدد قليل من المختبرات حول العالم تنتج نخيل التمر للأغراض التجارية خلال تقنيات زراعة الأنسجة النباتية ومن أهمها مختبر مركز أبحاث النخيل في العراق (جامعة البصرة) ومديرية الزراعة في البصرة (مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2005). وهناك طريقتان رئيستان معتمدتان دولياً في المختبرات المذكور سابقاً وهي (عبد الوهاب زيد، 2006):

- **الطريقة الأولى:** هي تشكيل الأجنة اللانجسي، وهذه الطريقة مبنية على انبات نباتات غير مصابة من أجنة جسمية وهذه التقنية شائعة في المختبرات الخاصة التجارية.
- **الطريقة الثانية:** تشكل الأعضاء الخضرية من خلال الفسائل ان تكون هنالك سهولة في نقل الفسائل وزراعتها من مكان الى آخر.

3. الأهمية الاقتصادية والغذائية لأشجار نخيل التمر

التمور من العناصر الغذائية المهمة لاحتوائها على مجموعة من الفيتامينات (A,B1,B2,C) وعلى بعض المعادن كالحديد والفسفور والكالسيوم وعلى مواد العضوية كالسكريات والمواد السليلوزية، واثبتت ان للتمور قيمة غذائية متميزة ، فهي تحتوي على نسب من الفسفور تدخل في تركيب العظام والأسنان ويعطي (الباون الواحد) من التمور ما يعادل (1275) سعرة حرارية أي ان الكيلو غرام الواحد يعطي حوالي (3000) سعرة حرارية فضلاً عن ان

• التكاثر الجنسي بواسطة البذور.

وهي الطريقة التي كانت سائدة منذ القدم إذ تم استخدام الاكثار بالفسائل لفترة طويلة من الزمن والاكثار البذري ينتج ثماراً مختلفة ذات نوعية رديئة في معظم الحالات كما ان نصف النخيل النامي من بذوره يكون فحولاً، ولهذه الطريقة الكثير من العيوب منها ما يأتي (عبد الباسط عودة ابراهيم، 2011):

- الثمار الناتجة من النخيل اقل جودة في صفات الثمار والمحصول عنها في ثمار الأصناف المعروفة والتي كانت خضرياً (بالفسائل).
- غالباً تتأخر الأشجار البذرية في وصولها الى مرحلة الأزهار والاثمار مقارنة بالنخيل المكاثر بواسطة الفسائل.
- إن أصناف الثمار البذرية تباع عادة بأسعار منخفضة جداً مقارنة بأسعار ثمار الأصناف المعروفة.
- نخيل البلح من النباتات وحيد الجنس لذلك من المتوقع الحصول على نخيل نصفها مؤنث والنصف الآخر مذكر (فحول) ويصعب التفريق بين الذكور والإناث في المراحل المبكرة من نموها

2.2 التكاثر الخضري (الفسائل)

إلى وقت قريب وقبل التقدم والتطور في تقنية زراعة الخلايا والأنسجة كانت الفسائل هي الطريقة الوحيدة لإكثار النخيل خضرياً وتنتج الفسائل من المرسيمات الموجودة في أبط الأوراق القريبة من سطح التربة وهي بذلك تكون جزء من الأم وجميع أصناف النخيل سواء كانت إناثاً أم ذكوراً تنتج فسائل في السنوات الأولى من عمر النخلة. ان إكثار النخيل من خلال الفسائل عملية بطيئة وتقتضي جهداً كبيراً ولا يمكن ان تلبى الطلب السريع والمتزايد على أنواع أشجار نخيل التمر المختلفة (مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2005).

3.2 التكاثر الدقيقي (الزراعة النسيجية)

هذه الطريقة تتم في مختبرات مجهزة بمعدات خاصة بتعقيم البيئة وأجزاء النبات المختار والحفاظ عليها دون إصابة والزراعة النسيجية باختصار (عبارة عن أخذ جزء من نسيج حي من النبات وزراعته على بيئة صناعية تحتوي على مجموعة مواد كيميائية تساعد على نموه عن طريق زيادة أعداد الخلايا الى ان تتكون أجزاء النبات المختلفة).

المجهرية في الأمعاء الغليضة وهنا يعني ان تناول خمس عشر ثمرة (حوالي 100) غم في اليوم الواحد تكفي لتزويد جسم الإنسان بكامل احتياجاته من المغنيسيوم والنحاس والكبريت، كما تعمل التمور على ترطيب الأمعاء وحفظها من الالتهاب والضعف فضلاً عن تقوية الأعصاب وتليين الأوعية الدموية (باسم حازم البدرى، 2005).

والجدول (1) يبين القيمة الغذائية للتمور مقارنة مع الفواكه الأخرى.

التمور غنية بالسكريات إذ تحتوي على (100) غم من التمور المنزوعة النواة حوالي (80) غم من السكريات التي تقوم بوظائف حيوية للكائن الحي (- www.Gchuae.ata.com/ar/Data - www.palms-Development.com) فضلاً عن أنها مصدر رئيس للطاقة ومصدر للكربون أيضاً ومخزن رئيس للطاقة الكيميائية كالكلايوجين في الكبد والعضلات ، كما تدخل سكريات التمور في تركيب جدار الخلايا والأنسجة كما ان نوعية السكريات تؤثر في نوع الأحياء

الجدول (01): القيمة الغذائية للتمور بالمقارنة مع فواكه أخرى

المادة / 100 غم	طاقة حرارية / سرعة	بروتينات / غ	كربوهيدرات / غم
تمور	284	2.2	75.4
تفاح	63	0.3	14.7
برتقال	49	0.7	10.9
عنب	76	0.6	16.7
تين	88	1.4	19.6
مشمش	64	0.8	13.8

المصدر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة على الموقع www.Ar.wikipedia.org

المحلية والنادرة التي يصل عددها الى أكثر من 600 صنف فتبلغ نسبة انتشارها في جميع مناطق زراعة النخيل في العراق 15%، ومن اهم الاصناف من حيث جودة الثمار ونكهتها المتميزة صنف البرحي الذي انتشر في العديد من الدول عن طريق الأكتار من الزراعة النسيجية لتحول من صنف محلي الى صنف تجاري مهم (www.Fao.org) والجدول (2) يبين أهم أصناف التمور ومناطق انتشارها في العراق.

1.3 أصناف وأنواع التمور في العراق

أهم الاصناف التجارية في العراق التي تصدر تمورها الى الخارج وتمثل 85% من عدد أشجار النخيل هي الزهدي والأكثر انتشاراً ويمثل ما نسبته 42% ويتركز في المنطقة الوسطى يليه اصناف الساير بنسبة 23% والحلاوي 13% والخضراوي 6%. وهذه تتركز في البصرة على ضفاف شط العرب، اما باقي الاصناف

الجدول (02): أهم اصناف النخيل ومناطق انتشارها في العراق

ت	المنطقة	أهم الأصناف
1	البصرة	البرحي - البريم - الحلاوي - الخضراوي - الساير - الديري - ام الدهن - الخصاب - الجباب - قنطار - عويد - حويز - حساوي - ليلوي
2	ديالى	الاشرسى - خضراوي ديالى - السكري - ميرحاج - مكاوي - زهدي
3	بغداد	خضراوي بغداد - خستاوي - ساير - مكتوم - بريم - برحي - اشرسى - السكري - تبرزل - زهدي
4	بابل	زهدي - سلطاني - عوينه ايوب - تبرزل
5	الانبار	خياره - زهدي - مكتوم - خستاوي - بريم
6	ذي قار	قنطار - الحلاوي - خضراوي - الساير - شويثي
7	واسط	اشرسى - ميرحاج - زهدي - ساير

المصدر: عبد الباسط عودة، زراعة النخيل وإنتاج التمور في العراق، 2011، موقع على شبكة الانترنت.

www.Iraq-dateplams.net

2.3 أصناف النخيل بحسب نضجها

تحتضن ملايين من النخيل، وبصفة عامة أن العقود الماضية تتربع فيها محافظة البصرة بأعلى كثافة لأشجار النخيل ومن ثم فهي متصدرة محافظات العراق الأخرى من حيث أعداد النخيل، إذ شكلت في عقد الخمسينات (133,0000) مليون نخلة انخفضت في سبعينات القرن الماضي الى (6530000) مليون نخلة. ومن هنا نجد اختلافاً في أعداد النخيل بالنسبة لأقضية محافظة البصرة.

اذ احتل قضاء ابي الخصيب المرتبة الأولى بنسبة (39.1%) بعدد (2558930) نخلة وبمساحة (38003) دونم للمدة (1977-1950)، ثم يأتي بالمرتبة الثانية قضاء شط العرب (20.1%) وبعده (1374458) نخلة وبمساحة (31755) دونم وفي المرتبة الثالثة جاء قضاء الفاو بنسبة (18.8%) وبعده (1234140) نخلة وبمساحة (21203) دونم، بينما سجلت أدنى نسبة في قضاء القرنة بنسبة (4.9%) بواقع (319673) نخلة وبمساحة (8303) دونم.

وينبغي الإشارة هنا الى أن هناك العديد من العوامل أسهمت في انخفاض أعداد أشجار النخيل في محافظة البصرة بواقع (6530000) مليون نخلة أي بنسبة (50%) لمدة عقدين من الزمن ، ويعزى سبب ذلك الى دور العوامل البشرية إذ أن بعد تأميم النفط في سبعينات القرن الماضي أخذت الكثير من الأيدي العاملة الريفية التوجه للحصول على عمل ضمن مؤسسات حكومية كون ان الوظيفة الحكومية تعد ذات مردود مادي مضمون فيما لو قورنت مع الإنتاج الزراعي المتذبذب (عبد الباسط عودة ابراهيم، 2011) والجدول (3) والشكل (1) يوضح أعداد والمساحة المزروعة بالنخيل في محافظة البصرة للمدة (1977-1950).

يقسم موعد نضجها الى ثلاث مجموعات وهي كما يلي

(www.Masijed.gov.kw/flmage):

- الاصناف المبكرة النضج: تبدأ النضج في اواخر مايو واوائل يونيو ومنها (النغال - بوتشيبيال - العلاني - الخواطر).
- الاصناف متوسطة النضج: تبدأ النضج بعد الاصناف السابقة ومنها (الخنيزي - حبش فلجة - عين بقر - حبش نغال - الاسهل - الخشكار - الخلاص).
- الاصناف المتأخرة النضج: يبدأ نضجها في منتصف اغسطس الى اوائل أكتوبر وتتميز هذه المجموعة بأحتوائها على العديد من الاصناف الجيدة ومنها (اللولو، البرحي، الفرص، الجبري، الهلالي، الخصاب).

4. تشخيص واقع زراعة في محافظة البصرة للمدة (1950-2016)

1.4 أعداد النخيل في محافظة البصرة للمدة (1977-1950)

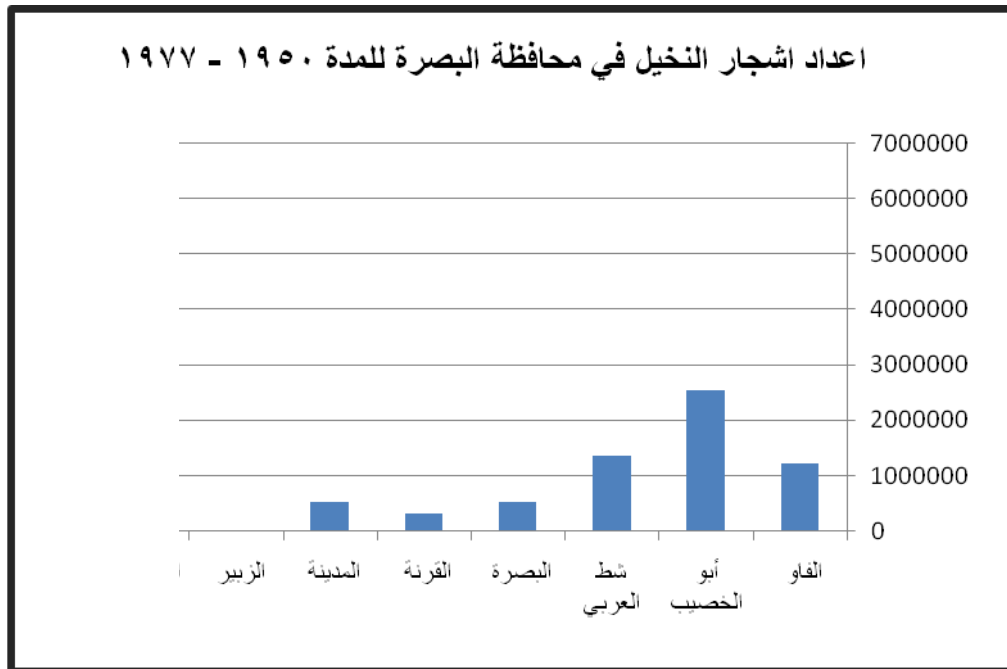
أدت العوامل الطبيعية والبشرية الى زيادة أعداد النخيل في محافظة البصرة ، إذ امتدت جذور زراعة النخيل منذ قرون من الزمن ومع ذلك فإن للعوامل الطبيعية (السطح والتربة، الموارد المائية، المناخ) أسهمت بدور كبير في توطين أشجار النخيل في محافظة البصرة، لذلك ليس من الغريب أن يحتوي العراق (33) مليون نخلة في عقد الخمسينات من القرن العشرين، إذ كانت حصة البصرة (13360000) مليون نخلة بنسبة (41%) من مجمل النخيل في العراق وهذا يشير الى أهمية محافظة البصرة كونها منطقة زراعية

الجدول رقم (03): أعداد أشجار النخيل والمساحة المغروسة في محافظة البصرة للمدة (1977-1950)

ت	الاقضية	اعداد النخيل	%	المساحة المغروسة بالنخيل (دونم)	%
1	الفاو	1234140	18.8	21203	16.3
2	ابو الخصيب	2558930	39.1	38003	29.2
3	شط العرب	1374458	20.1	31755	24.4
4	البصرة	531963	8.1	15318	11.8
5	القرنة	319673	4.9	8303	6.4
6	المدينة	526528	8.1	15418	11.9
7	الزبير	-	-	-	-
8	المجموع	6545692	100	130000	100

المصدر: جواد صندل جازع، زراعة النخيل وانتاج التمور في محافظة البصرة للمدة (1980-1950)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1980، ص133.

الشكل رقم (01): أعداد أشجار النخيل والمساحة والمغروسة في محافظة البصرة للمدة (1950-1977)



المصدر: الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على الارقام الواردة في الجدول رقم (3).

البصرة على وجه الخصوص بتأثيرات كثيرة أثرت في الواقع الزراعي وأهمها الحرب العراقية الإيرانية للمدة (1980-1988) ولكون محافظة البصرة تتمتع بشريط حدودي مع إيران أخذت النصب الأكبر من التدمير فعلى سبيل المثال، تعرض قضاء شط العرب الى حالة تجريف الأراضي الزراعية من قبل القوات العراقية بغية إنشاء السواتر، هذا يعني اختفاء ثروة زراعية من أشجار النخيل وتحولها الى صحراء، أضف الى ذلك هجرة الفلاحين من أراضيهم سواء كانت الأراضي الحدودية أم غير الحدودية أثراً سلبياً في بقية أشجار النخيل العامرة التي لم تتأثر في الحروب بسبب عدم وجود الأيدي العاملة التي تهتم برعاية أشجار النخيل من قبل الفلاحين مما أدى الى تروى نوعية أشجار النخيل، ومن ثم تناقص أعداد النخيل في محافظة البصرة (محمد رمضان وكفاية عبدالله، 2007).

2.4 أعداد النخيل في محافظة البصرة (1978-1989)

يتضح من الجدول (4) والشكل (2) ان هذه المرحلة شهدت انخفاضاً ملحوظاً في أعداد أشجار النخيل بشكل كبير جداً خلال (12) سنة، اذ يلاحظ انخفاض أعداد أشجار النخيل بنسبة (60%)، ما يعني أن أشجار النخيل قد شكلت خلال المدة من (1950-1977) من (6530000) نخلة انخفض خلال المدة (1978-1989) الى (2701926) نخلة رافق ذلك تقلص واضح للمساحة بين المدد المذكورة، اذ شكلت خلال عقد السبعينات (130000) دونم انخفضت خلال الثمانينات الى (74756) دونم، ويعود السبب في ذلك الى العوامل البشرية المسؤولة عن تروى الواقع الزراعي وانخفاض أعداد أشجار النخيل، إذ مرّ العراق عموماً ومحافظة

الجدول رقم (04): أعداد أشجار النخيل والمساحة المغروسة في محافظة البصرة للمدة (1978-1989)

ت	الإقضية	اعداد النخيل	%	المساحة المغروسة بالنخيل / دونم	%
1	الفاو	20286	0.8	2188	2.8
2	ابو الخصيب	960125	35.5	17586	23.1
3	شط العرب	546646	20.2	18210	24
4	البصرة	173710	6.5	15488	20.4
5	القرنة	233616	8.6	11940	15.9
6	المدينة	767543	28.4	10455	13.8

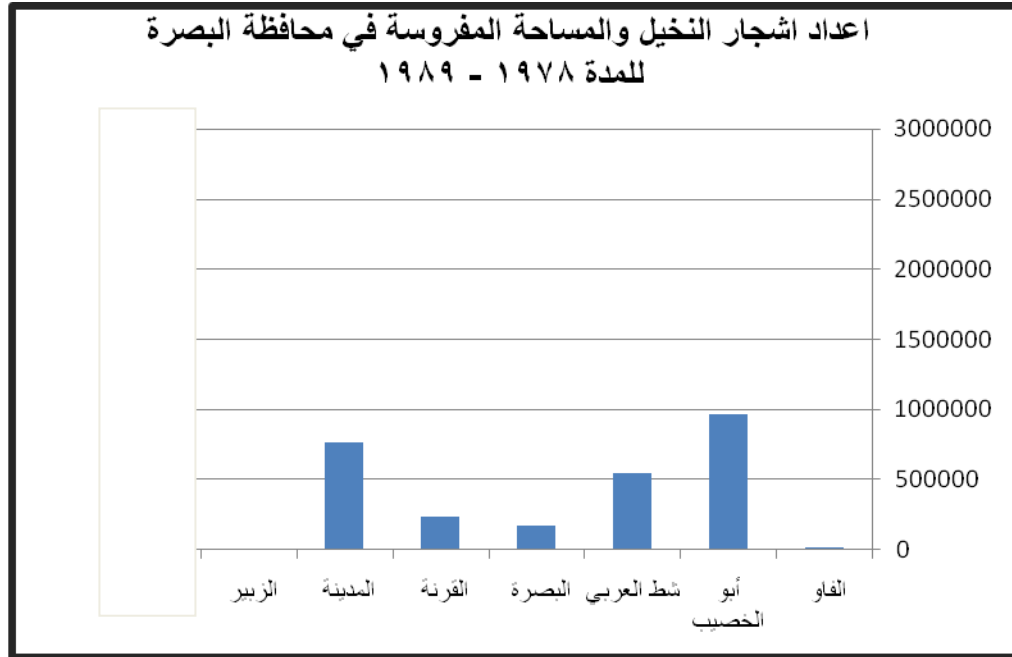
-	-	-	-	الزبير	7
100	75867	100	2701926	المجموع	8

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على:

1- مجلة الخطوة، النخيل في تراث البصرة، مركز تراث البصرة، العدد 2، السنة الأولى، 2015، ص 49.

2- مديرية زراعة البصرة، قسم النخيل، بيانات غير منشورة، 2016.

الشكل رقم (01): أعداد أشجار النخيل والمساحة المغروسة في محافظة البصرة للمدة (1978-1989)



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الأرقام الواردة في الجدول (4).

وهذه السياسة أثرت بشكل كبير في عموم الشعب العراقي مما كان له الأثر في رغبة العديد من الفلاحين في استثمار أراضيهم هذا من جهة ومن جهة ثانية عملت الحكومة على تطوير الواقع الزراعي العراقي وذلك من خلال دعم الفلاح وتقديم التسهيلات والدعم المادي بغية انتشار الزراعة والاعتماد على المصدر الغذائي العراقي لسد النقص الحاصل في المواد الغذائية من جهة أخرى ، ومن هنا نلاحظ ان محافظة البصرة شهدت ارتفاع في أعداد النخيل بشكل ملحوظ اذ شكلت اعداد النخيل للمدة (1990-2002) (3023739) نخلة وبمساحة (80000) دونم (مديرية زراعة البصرة، قسم النخيل، بيانات غير منشورة، 2016)، والجدول (5) والشكل (3) يوضح أعداد أشجار النخيل والمساحة المغروسة في محافظة البصرة للمدة (1990-2002).

من بيانات الجدول (4) يلاحظ ان قضاء ابو الخصيب احتل المرتبة الأولى بنسبة (35.5%) وبعده (960125) نخلة وبمساحة (17586) دونم، ثم جاء قضاء المدينة بنسبة (28.4%) وبعده (767543) نخلة وبمساحة (10455) دونم، بينما سجل أدنى نسبة في قضاء الفاو بنسبة (0.8%) وبعده (20286) نخلة وبمساحة (2188) دونم، والشكل (2) يوضح أعداد أشجار النخيل في محافظة البصرة للمدة (1978-1989).

3.4 أعداد النخيل في محافظة البصرة للمدة (1990-2002)

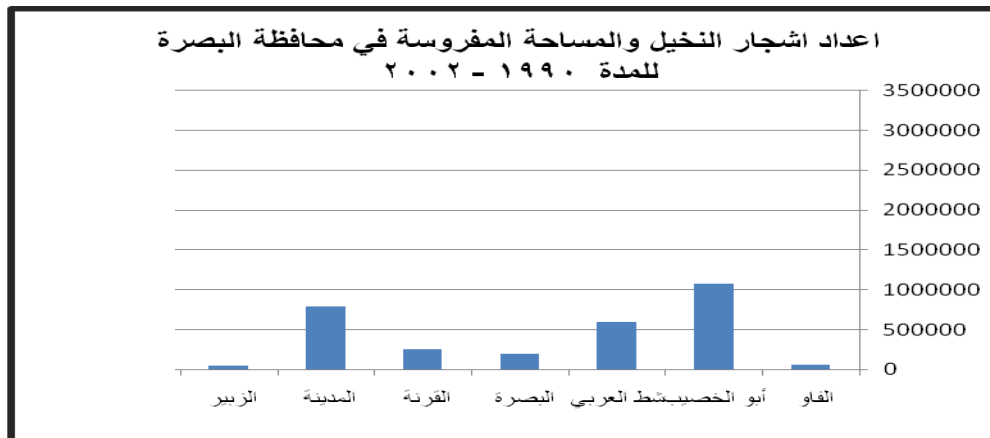
شهدت هذه المرحلة تغيرات سياسية انعكست آثارها على الواقع الزراعي والسكاني ، على الرغم من انتهاء الحرب العراقية الإيرانية وعودة الأسر الفلاحية الى أراضيهم لغرض أعمار بساتينهم الزراعية ، فرض الحصار الاقتصادي بهدف تجويع الشعب العراقي

الجدول رقم (05): أعداد أشجار النخيل والمساحة المغروسة في محافظة البصرة للمدة (1990-2002)

ت	الإقضية	اعداد النخيل	%	المساحة المغروسة بالنخيل (دونم)	%
1	الفاو	54420	1.8	2388	3
2	ابو الخصيب	1079826	35.7	18386	22.9
3	شط العرب	598296	19.9	18810	23.9
4	البصرة	198411	6.6	17488	21.9
5	القرنة	257235	8.5	12140	15.2
6	المدينة	786543	25.9	10456	13.1
7	الزبير	49008	1.6	336	0.4
8	المجموع	3023739	100	80000	100

المصدر:

- 1- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، مديرية الاحصاء الزراعي، تقرير التعداد الزراعي الشامل لسنة 2001، 2005، ص 98.
 - 2- مديرية زراعة محافظة البصرة، قسم النخيل، الاحصائيات الخاصة لأعداد النخيل في محافظة البصرة (1952-2017).
- الشكل رقم (03): أعداد أشجار النخيل والمساحة المغروسة في محافظة البصرة للمدة (1990-2002)



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الأرقام الواردة في الجدول رقم (5).

اذ يلاحظ من بيانات الجدول رقم (6) والشكل رقم (4) تناقص أعداد أشجار النخيل في مجمل المحافظة فحسب بل طال التناقص أيضاً أقضية المحافظة، لكن بصورة عامة لا زال قضاء أبي الخصيب يمثل المرتبة الأولى في أعداد أشجار النخيل بواقع (663727) نخلة وبنسبة (36.4%) وبمساحة (9053) دونم وأدى عدد سجل في قضاء الفاو بواقع (27088) نخلة وبنسبة (1.5%) وبمساحة (453) دونم، كما يلاحظ أيضاً من الجدول أنه بالرغم من تناقص في أعداد أشجار النخيل حسب الأقسية نلاحظ أن هناك زيادة في أعداد أشجار النخيل في قضاء الزبير اعتماداً على المياه الجوفية التي تتراوح ملوحتها بين (1.5-12) ملم /سم.

تعد المدة (1990-2002) وحسب ما اتضح مرحلة ازدهار نسبي لأعداد النخيل، اذ شكلت أشجار النخيل (3023739) نخلة اذ مثل قضاء ابي الخصيب المرتبة الأولى في اعداد أشجار النخيل بواقع (1079826) نخلة بنسبة (4.357) وبمساحة (18386) دونم، وسجل عدد أشجار النخيل في قضاء الزبير بواقع (49008) نخلة وبنسبة (106%) وبمساحة (336) دونم.

4.4 أعداد النخيل في محافظة البصرة للمدة (2003-2016)

تعد هذه المرحلة مرحلة التغير للعراق بوجه عام ومحافظة البصرة بوجه خاص كونها تمثل التغير السياسي بعد عام 2003 انعكست على الواقع العراقي بصورة عامة والزراعي بصورة خاصة،

الجدول رقم (6): أعداد أشجار النخيل والمساحة المغروسة في محافظة البصرة للمدة (2003-2016)

ت	الإقضية	أعداد النخيل	%	المساحة المغروسة بالنخيل (دونم)	%
1	الفاو	27088	1.5	453	1.1
2	ابو الخصيب	663727	36.4	9053	22
3	شط العرب	551787	30.2	15416	37.4
4	البصرة	58600	3.2	4006	9.7
5	القرنة	117009	6.5	2753	6.8
6	المدينة	326007	17.9	8091	19.6
7	الزبير	79524	4.3	1397	3.4
8	المجموع	1823742	100	41169	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة البصرة، قسم النخيل، الإحصائيات الخاصة لأعداد النخيل في محافظة البصرة لأعوام (1990-2017).

النخيل قد سجلت بالموجب (30516) نخلة وبتغير للمساحة (67.2) دونم.

5. المشاكل والمعوقات التي تواجه زراعة أشجار النخيل في محافظة البصرة وسبل معالجتها

1.5 المشاكل التي تواجه زراعة أشجار النخيل في محافظة البصرة
1.1.5 مجموعة العوامل الطبيعية
أ- العوامل المناخية

إن المناطق الزراعية تخضع لعوامل مناخية متقلبة باستمرار مثل هبوب الرياح والعواصف الترابية التي تؤدي الى تلف كميات كبيرة من التمور، فضلاً عن رياح السموم الجافة التي تهب في فصل الصيف تسبب أضرار للتمور بسبب تبخر الماء من الثمار مسبباً تيبسها، كما أن استمرار هبوب العواصف أياماً في ميعاد التلقيح تكون كافية لإفساد عملية التلقيح مما يؤدي الى أضرار بالحاصل، إذ يكون الكثير من الثمر تالفاً أو يابساً.

ب- الأمراض والآفات الزراعية

تؤثر الآفات الزراعية والأمراض بشكل كبير في انخفاض مستوى الإنتاج الزراعي، إذ لم توضع الخطط اللازمة للوقاية منها وبسبب الوضع الذي تعرضت له الأراضي الزراعية من جراء الحروب وما رافق ذلك من تغيرات في البيئة الطبيعية والبشرية، فإن هذه المتغيرات أدت الى انتشار العديد من المؤثرات الحياتية التي كان لها تأثير على النباتات المزروعة وخصوصاً بساتين النخيل، فضلاً عن ذلك ساعدت الظروف المناخية في خلق المناخ الملائم لتكاثر الآفات من خلال ارتفاع درجات الحرارة وزيادة نسبة الرطوبة، ويمكن

5.4 تغير أعداد النخيل في محافظة البصرة للمدة (1950 - 2016)

يلاحظ من الجداول السابقة أن محافظة البصرة قد شهدت تغيرات أصابت أعداد أشجار النخيل ومساحتها ولاسيما حسب الأفضية السبعة، إذ نلاحظ ان مقدار التغير لجميع الأفضية قد سجل بالسالب باستثناء قضاء الزبير، إذ ان قضاء الفاو قد سجل (1234140) نخلة وبمساحة (21203) دونماً ، انخفضت الى (27088) نخلة وبمساحة (453) دونماً، لذا سجل مقدار التغير (-120752) ، ومقدار التغير للمساحة سجل (-97.9) ويسري الحال نفسه على قضاء أبي الخصيب الذي سجل أعداد النخيل فيه (2558930) نخلة وبمساحة (38003) دونم انخفضت الى (727663) نخلة وبمساحة (9053) دونم وبالتالي فقد سجل مقدار التغير لأعداد النخيل (-1895203) اما مقدار التغير للمساحات فقد سجلت (-76.2) ، اما قضاء شط العرب فقد سجلت أعداد النخيل (1374458) نخلة وبمساحة (31755) دونم، انخفضت الى (551787) نخلة وبمساحة (15416) دونم وبمعدل تغير للنخيل بلغ بالتناقص (-822671)، بمساحة بلغت (-51.4) دونم ، ويسري الحال نفسه على بقية الأفضية. إلا قضاء الزبير إذ نجد هناك توجه خاص لزراعة أشجار النخيل ضمن قضاء الزبير نظراً لتوفر الظروف الملائمة لها. الطبيعية والبشرية لهذا فقد سجلت أعداد النخيل في عام 2002 (49008) نخلة وبمساحة (332) دونماً ارتفعت الى (79524) نخلة مع زيادة المساحة التي سجلت (1397) دونم لعام 2016، هذا يعني ان مقدار التغير لأشجار

انحسار الأراضي الزراعية الخصبة وتجريدها من الأشجار المثمرة (وداد علي زغير، 2001).

و- **ضعف جهاز الإرشاد الزراعي:** أن ضعف الإرشاد والخدمات وعدم مواكبة الدراسات والبحوث التي وصلت إليها الدول المتقدمة في مجال الدراسات والبحوث الزراعية والتكنولوجيا الحديثة في تنظيم الري.

ي- **الأساليب القديمة:** ان الزراعة في العراق لا زالت تتسم بالأساليب القديمة والمتخلفة في تقنياتها مقارنة بالدول الأخرى والتي تستخدم مبتكرات ميكانيكية وبيولوجية متطورة في الزراعة.

ع- **قبل الدخول في عملية التسويق:** كانت هذه العملية تجري من قبل الوسطاء والتجار الذين يقومون بشراء المحصول من المزارعين بنصف السعر الرسمي. أما بعد عام 1968 فقد حصلت تطورات هامة في مجال تسويق التمور.

ط- **ضعف التنسيق بين قطاعي الزراعة والصناعة:** ان الأهمية الاقتصادية للسلع تتمثل في إمكانية استخدامها غير المباشر بمعنى آخر تحول هذه السلع الى حالة أخرى وبيع جديدة، يتمكن المستهلك من استغلالها، وتعد التمور من المواد الأساسية في مجمل الإنتاج الزراعي، كما ان محاولة ربط الإنتاج الزراعي بالصناعات المحلية يمثل أحد مقومات عملية التنمية وضماناً لتصريف الإنتاج الزراعي وتطويره للحصول على أكبر قيمة مضافة من خلال عملية التصنيع (كاظم عبد العالي، 2007).

2.5 سبل تطوير زراعة أشجار النخيل في محافظة البصرة

يحتل الغذاء مكان الصدارة في كل مشكلة اقتصادية، فهو يؤثر في التجارة اذ يأتي في مقدمة السلع المتداولة في الأسواق العالمية لاسيما اذا علمنا ان الغذاء اصبح سلاحاً فعالاً يستعمل في العلاقات الدولية، ويترك أثره في السياسات الداخلية والخارجية للدولة (sugar journal , march 2009). ولأجل تطور واقع زراعة أشجار النخيل في محافظة البصرة، فأنا نقترح مجموعة من السياسات التطبيقية التي تسهم في تنمية هذا القطاع، ويمكن اجمال هذه المقترحات في النقاط التالية (شعلان علوان، 2009).

- الخطوة الأولى التي يجب ان تنفذ على أرض الواقع هي ليست اعادة أعداد أشجار النخيل الى سابق عهدها انما محاولة ايقاف انهيار بساتين النخيل وانحسار اعدادها من خلال سن القوانين وتشريعات تمنع تجريف بساتين النخيل لأي سبب

أن نبين أهم الآفات التي سجلتها شعبة زراعة شط العرب والشعب الموجودة الأخرى مثل ((حشرتا الحميرة، والدوباس، حشرة حفار، عذوق النخيل، حفار ساق النخيل، القشرية الحمراء، عنكبوت الغبار، مرض خياس طلع النخيل))، اذ يصل الفقد في إنتاج التمور نتيجة للإصابة بهذه الآفات ما يزيد عن 35%.

2.1.5 مجموعة العوامل البيولوجية (زاهد قاسم بدن الساعدي، 2008)

أ- **ظاهرة المقاومة:** أي تذبذب إنتاجية التمور للنخلة الواحدة.
ب- **عمر النخيل:** تتأثر إنتاجية النخلة بعامل العمر، اذ ان النخيل يصل الى مرحلة النضج بعد (5-7) سنة ومن الممكن ان يستمر بالإنتاج حتى عمر (60) سنة وان إنتاجية النخلة تبدأ بالارتفاع تدريجياً الى ان تصل الى ما يعرف بالعمر الاقتصادي للنخلة والذي يتراوح بين (20-30) سنة.

ج- **أصناف التمور:** لا شك ان هناك العديد من أصناف التمور إلا ان المقاومة للظروف البيئية تختلف من صنف لآخر، كما ان بعض الأصناف توجد في منطقة معينة دون غيرها، فضلاً عن تأثير إنتاجية النخلة بالصنف وبشكل عام تعد إنتاجية نخلة صنف الزهدي أعلى إنتاجية لعموم الأصناف اذ تأتي بالمرتبة الأولى من حيث العدد والكمية والإنتاج.

3.1.5 مجموعة العوامل الاقتصادية (محمد رمضان وكفاية عبد الله، 2007)

أ- **الأساليب الزراعية:** كافة العمليات التي تخص النخيل من حراثة وري وتسميد والتي تمثل بمجموعها عمليات خدمة بساتين النخيل.
ب- **ارتفاع تكاليف الإنتاج:** مقارنة بالعائد الصافي الذي يحصل عليه المزارع من إنتاج الدونم.

ج- **انخفاض إنتاجية النخلة:** ان إنتاجية النخلة في العراق عموماً أوطأ المستويات مقارنة مع الدول الأخرى المنتجة للتمور، اذ ان انخفاض الإنتاجية يؤدي الى هبوط دخل المنتج، كما ان انخفاض الإنتاجية والأسعار معاً يؤديان الى انخفاض المردود الاقتصادي للنخيل.

د- **تحول أعداد كبيرة من النخيل المثمرة الى نخيل غير مثمرة:** اذ تعد من إحدى المشكلات الخطيرة التي تواجه نخيل العراق لاسيما في السنوات الأخيرة، اذ يترتب على هذا التذبذب المستمر في إنتاج التمور وكذلك في إنتاجية النخلة المثمرة.

هـ- **الزحف العمراني:** يجري الزحف العمراني على حساب الأراضي الزراعية ويتم التجاوز المستمر عليها من قبل أصحابها مما أدى الى

ث- العمل بكل الوسائل الممكنة والفعالة على مكافحة آفات النخيل، إذ يعد مرض خياس الطلع من أهم الأمراض الفطرية التي تصيب النخيل وأكثرها انتشاراً في العراق. لقد سجل المرض لأول مرة في العراق من قبل (Allison, 1950) وذكر ان مرض خياس النخيل هو المرض الفطري الوحيد ذو الأهمية الاقتصادية الذي يصيب النخيل في العراق، كما أشار (Hussein, 1958) إلى انتشاره في محافظة البصرة وعدى ذلك الى الجو الرطب السائد فيها.

ج- عملية تطوير صناعة منتجات النخيل، يجب أن تخضع لأعلى معايير الجودة العالمية، مما يمنح تلك المنتجات قدره تنافسية عالية في التسويق، لذلك يجب تحسين مستويات الجودة في عملية تصنيع منتجات النخيل، ويتم ذلك عن طريق تطبيق أحد أنظمة الجودة العالمية مثل الإيزو (ISO) ويمكن ذلك عن طريق تحسين مستويات الجودة عن طريق الحصول على شهادة الجودة.

ح- ان زراعة النخيل وتطوير المنتجات والصناعات القائمة عليها أصبح من الأمور التي يحسن الالتفات اليها وذلك لتحقيق مركز الصدارة في هذا المجال الواعد اقتصادياً وأمنياً غذائياً، فضلاً عن فتح فرص عمل متعددة تشمل الزراعة والعناية بها والتسويق والاتجار والنقل والتصنيع وغيرها من الفعاليات التي لا يمكن حصرها.

خ- استحداث دائرة متخصصة بالنخيل وإنشاء ثلاثة مراكز نخيل في كل من أبي الخصيب وشط العرب والفاو والغاية منها: جمع الاصناف والسلالات الجيدة والملائمة بيئياً من النخيل سواء محلياً منها او المستوردة لتكون بمثابة بساتين أمهات ونواة التوسع الكمي والنوعي لهذه الشجرة المباركة لانتشار النخيل في المحافظة، كما تقوم لجان متخصصة من الوزارة بحصر وتصنيف سلالات النخيل المحلية لانتخاب الأفضل منها واعتمادها كأصناف عراقية (حازم محسن علي خير الله، 2014).

د- يمكن استخدام النخيل وبنجاح كبير في تنسيق الشوارع والجزر الوسطية والساحات والميادين العامة وأمام المباني الحكومية وفي الحدائق والمنتزهات العامة، وذلك لما توفره هذه الشجرة من ظل وجمال دون ان تترحم عناصر أخرى نظراً لارتفاعاتها العالية وسيقانها الفردية الرفيعة غير المتفرعة ولا تتداخل مع أسلاك التلفزيونات والكهرباء ويفضل زراعتها وسط الجزر الوسطية العريضة لتوفير الظل وجمال المنظر، وإمكانية نقلها وهي كبيرة السن والحجم وهذه الميزة مهمة في مجال التنسيق للإسراع بالتنفيذ.

كان والمحافظة على الأعداد المتبقية منها ثم التفكير في إعادة اعداد النخيل الى سابق عهدها.

● كذلك من أهم الخطوات لانتعاش بساتين النخيل هو محاولة ايجاد المنافذ التسويقية التي يمكن من خلالها الحصول على مردود اقتصادي يشجع الفلاح على الاهتمام ببساتين النخيل.

● ضرورة إجراء احصاء علمي دقيق عن الأعداد الحقيقية لأشجار النخيل لتكوين قاعدة بيانات يمكن من خلالها وضع الخطط والمشاريع والحلول اللازمة والتفكير بشكل جدي في اقامة مشاريع استثمارية تخدم هذه الشجرة المباركة.

● ضرورة الاهتمام برمزية النخلة وشموخها في المحافظة التي عانقت تاريخه ورفدت اقتصاده بالأموال اللازمة، كذلك لا بد من الاستفادة من التمور العراقية محلياً كالترويج لها من خلال الخطوط الجوية وتقديم على الوجبات الى المسافرين وبذلك يمكن التوسع بالترويج لهذه الثروة الدائمة.

● أهمية خلق ثقافة استهلاكية للتمور محلياً من خلال برامج ارشادية تبين الفوائد الصحية للتمور للمواطن عند استهلاكه كميات التمور، وأهمية أن تكون هناك حملات منظمة اعلامية تتعامل مع هذا الموضوع وتروج لأهمية هذه المادة التي كانت تمثل غذاءً رئيساً في السابق.

● إقامة مشاريع استراتيجية تخدم قطاع صناعة منتجات النخيل وخاصة مجمعات التبريد، إذ ان استيعاب الكميات الكبيرة او الفائضة من ثمار التمر من خلال الحفظ بالتبريد من شأنه أن يمنع تردي أسعار تلك الثمار مما ينعكس ايجابياً على الوضع الاقتصادي للمزارعين العاملين في هذا القطاع (محمد مصطفى العبد 23-24 نوفمبر، 2009).

● تعزيز دور وزارة الزراعة العراقية في الاهتمام بأشجار النخيل من خلال ما يأتي (suger journal , Jan 2009 , p22):

أ- الاستمرار في تنفيذ خطتها الاستراتيجية والتي تستهدف زراعة (3) ملايين فسيلة على الأقل حتى عام 2030.

ب- التوسع في زراعة أصناف جديدة من أشجار النخيل، وضرورة التركيز على الاصناف شبه الجافة والتي تتلاءم مع طبيعة مناخ محافظة البصرة، وهذا من شأنه أن يسهم في تقليل تكلفة الانتاج، وذلك لما تتميز به تلك الاصناف من ثمار لا تحتاج الى تلك العمليات المكلفة مادياً، كما أنها أكثر سهولة في إنتاج التمور.

ت- تقديم الرعاية الكاملة لمزارعي النخيل، وتقديم الدعم المادي والفني والتقني اللازم لهم.

7- خلال مدة البحث (1950-2016) احتل قضاء أبي الخصيب المرتبة الأولى في أعداد أشجار النخيل والمساحة المغروسة.

8- خلال المدة (2003-2016) كان هناك زيادة واضحة في اعداد أشجار النخيل والمساحة المغروسة في قضاء الزبير نظراً لتوفر الظروف الملائمة لها.

كما يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- إدراج فقرات ضمن الموازنة الاستثمارية لدعم النشاط الزراعي بصورة عامة وزراعة النخيل بصورة خاصة.

2- تخصيص مبالغ نقدية كافية لمديرية زراعة البصرة يكفي لسد نفقات العمل.

3- الاستفادة من الأراضي الصحراوية الواسعة الصالحة للزراعة لا سيما زراعة أشجار النخيل.

4- الاستفادة من المياه الجوفية الصالحة لزراعة أشجار النخيل.

5- متابعة تجارب البلدان المماثلة للعراق في مجال زراعة النخيل للاطلاع على الأساليب المستخدمة في الحفاظ على زراعتها وتوظيف الأساليب الصحيحة للاستفادة منها.

6- إدخال المكننة الزراعية الحديثة في عمليات زراعة وخدمة أشجار النخيل مثل (معدات صعود الأشجار، معدات الحراثة، معدات التلقيح، والمكافحة) ونشرها بين الفلاحين.

7- وضع خطط إستراتيجية واضحة المعالم تنبثق منها خطط سنوية لتطوير واقع زراعة النخيل في عموم المحافظة والتأكيد على إعداد تقارير شهرية لمتابعة سير تقدم خطة العمل.

8- توفير الإمكانيات اللازمة للكفاءات العلمية لمتابعة الأراضي المزروعة بأشجار النخيل لتشخيص المشاكل والمعوقات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

9- الاستمرار في زراعة أشجار النخيل في محافظة البصرة ذات الظروف الملائمة لاسيما الاصناف ذات الجدوى الاقتصادية.

ذ- إصدار القوانين والتشريعات التي تحرم قطع أشجار النخيل وإزالة البساتين ولأي سبب كان إلا بعد استحصال موافقة الجهات المختصة.

ر- إصدار مجلة علمية دورية محكمة تهتم حصراً بنشر الابحاث العلمية والدراسات التي تتناول كل ما يتعلق بنخلة التمر.

ز- الدعم الرسمي الحكومي لقطاع الصناعات والحرف التقليدية وذلك بإنشاء عدد من المؤسسات الحكومية او المدعمة حكومياً للنهوض بهذا القطاع الحيوي والمؤثر في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية في محافظة البصرة (عبد اللطيف سالم اسماعيل، 1993).

6. الخاتمة

من خلال كل ما سبق تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

توصل الباحث إلى ما يأتي:

1- عدم وجود فقرات ضمن الموازنة الرأسمالية لدعم النشاط الزراعي بصورة عامة وزراعة النخيل بصورة خاصة.

2- عدم وجود مراجع نوعية للقوى المعطلة عن العمل للاستفادة منها في النشاط الزراعي لكلا الجنسين أو كيفية تسخير الطاقات الشبابية للعمل في زراعة النخيل.

3- لا توجد دراسة للجدوى حول المشاريع الاروائية التي تنفذها الحكومة والتي تسببت تأثيراتها السلبية على معدلات الملوحة في شط العرب.

4- عدم متابعة تجارب الدول المماثلة للعراق في مجال زراعة النخيل للاطلاع على الاساليب المستخدمة في الحفاظ على زراعتها وتوظيف الاساليب الصحيحة للاستفادة منها.

5- خلال مدة البحث (1950-2016) كان هناك انخفاضاً كبيراً في أعداد أشجار النخيل بلغ (1823742) نخلة عام 2016، بعد ان كانت تشكل (6545692) نخلة عام 1950.

6- خلال مدة البحث (1950-2016) انخفضت المساحات المزروعة بأشجار النخيل من (130000) دونم إلى (41169) دونم.

قائمة المراجع

- عبد الباسط عودة ابراهيم، زراعة النخيل و انتاج التمور في العراق، 2011، بحث حول موطن نخلة التمر، مصدر سابق.
- جـواد صندل جازع، زراعة النخيل و انتاج التمور في محافظة البصرة للمدة (1950-1980)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1980.
- مديرية زراعة البصرة، قسم النخيل، بيانات غير منشورة، 2016.
- زاهد قاسم بدن الساعدي، الامكانيات و الانتاج النباتي في محافظة البصرة للمدة (1990-2006) و اجراءات تنميتها في المستقبل، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الادارة و الاقتصاد، 2008.
- محمد رمضان وكفاية عبد الله، ظاهرة انخفاض الميل للعمل الزراعي في بساتين النخيل في محافظة البصرة، مجلة دراسات البصرة، 2007.
- وداد علي زغير، واقع و آفاق انتاج و تسويق التمور في العراق، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2001.
- كاظم عبد العالي، دراسة في آفاق التنمية الزراعية في العراق، كلية القادسية للعلوم الادارية و الاقتصادية، المجلد 9، العدد 2، 2007
- Celulosieethanol production atits new dewo plant, sugar journal , march USA , Louisiana ,2009.
- شعلان علوان، الصناعات التحويلية للتمور رؤية للنهوض بصناعة السكر من التمور، المياه العربية للاستثمار و الانماء الزراعي، 2009، ص26.
- محمد مصطفى العبد، المنتجات المشتقة من التمور الصناعات و الاقتصادية و التقنيات المستقبلية، في الندوة الدولية (النخلة حياة و حضارة)، مملكة البحرين، المنعقدة في 23-24 نوفمبر، 2009.
- The Louisiana sugar industry 2003, suger jomal, USA , Jan 2009.
- حازم محسن علي خير الله، نخلة التمر بين الواقع المؤلم و الخيال، مجلة شواطئ، العدد 6، أيلول، جامعة البصرة، 2014.
- عبد اللطيف سالم اسماعيل، تأثير المبيدات الفطرية على الفطر المسبب خياس طلع النخيل، مجلة البصرة للعلوم الزراعية، المجلد السادس، العدد الأول، 1993.
- فوائد تمور شجرة النخيل، موقع على شبكة النت Wikipedia.org
www. AR .
- أنواع الفسائل، موقع على شبكة النت www. Alamuae . com
- زراعة و انتاج البلح، جمهورية مصر العربية، وزارة الزراعة، الاستلاك الزراعي، مركز البحوث الزراعية، 2004.
- عبد الباسط عودة ابراهيم، زراعة النخيل و انتاج التمور في العراق، 2011، موقع على شبكة الانترنت www.Iraq -data
palms - Development
- نخلة التمر من مورد تقليدي الى ثروة خضراء، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية، ط1، 2005، ص78.
- سعدون العجيل، النهوض بالواقع الزراعي لأمن غذائي افضل، مجلة مؤسسة آفاق، العدد 1، 2008، موقع على شبكة النت: www.Afaqirag.org.
- خالد محمد فوزي، معلومات عامة عن النخيل، موقع على شبكة النت www.Masijed . gov.
- نخلة التمر من مورد تقليدي الى ثروة خضراء، مصدر سابق.
- عبد الوهاب زيد، زراعة نخيل التمر في دولة الامارات العربية المتحدة الوضع الراهن و الامكانيات المستقبلية، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية، ط1، 2006.
- طرق زراعة النخيل، موقع على شبكة النت www.Gchuae ata
www.com/ar/Data - palms - Development
- باسم حازم البدري، " دراسة اقتصادية حول واقع انتاج التمور في العراق (1980-2009)، مجلة الشجرة المباركة، العدد2، 2015، ص87.
- محسن عبد الجبار مهدي، اقتصاديات زراعة النخيل و انتاج التمور إشارة لحالة العراق، رسالة ماجستير، جامعة القادسية، 2006.
- محمد عبد عيسى، " الحبوب و الامن الغذائي"، مجلة النفط و التنمية، السنة الثانية، 1982 عدد خاص.
- الانتاج العالمي للتمور لعام 2009 منظمة الاغذية و الزراعة الفاو موقع على شبكة النت www.Fao.org.
- خالد محمد فوزي، معلومات عامة عن النخيل، موقع على شبكة النت www.Masijed . gov . kwlfpmlage